مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٨/٤

٤ مهام عاجلة يحددها السادات لحل مشاكل الجماهير

[١] الدعم – فقط – لمستحقيه [٢] نظام ضريبى شامل لكى يدفع كل انسان ماعليه
[٣] معاش لكل فرد فى العجز والشيخوخة [٤] اقتحام جرىء لمشاكل الطعام والاسكان والمرافق

سنوفر للجميع فرصة المشاركة فى البناء خلال بنك التنمية والحكومة وحدها لاتستطيع كل شىء
مستقبل مصر لايمكن أن يتوقف على عقلية العرب وعلينا أن نعد انفسنا لاسلوب جديد معهم

اتخذوا قرار التجويع فقررت أمريكا دعم مصر الصين تقرر امدادنا بـ٥٠ طائرة جديدة

لسنا ضد جهود العرب فى تعديل القرار ٢٤٢ اذا كان فى ذلك انقاذا لماء وجوههم

فى ذكرى مرور عام على قيام الحزب الوطنى الديمقراطى أعلن الرئيس السادات أن مصر تعيش الآن أمجد فترات حياتها وأنه بينما تمضى عملية السلام قدما الى الامام وتتأكد حقيقة الممارسة الديمقراطية فى الداخل فان عملية اقتحام المشاكل الاساسية لشعبنا قد بدأت بالفعل .

واشار الرئيس الى توافق ذكرى اعلان الحزب الوطنى مع ذكرى يوم العاشر من رمضان الذى حفره شعبنا فى التاريخ رفضا للاذلال ودعاوى الهزيمة .
وقال الرئيس ان الحزب الوطنى خاض فى عامه الاول سلسلة من اصعب المعارك .

وكان شعب مصر بضميره الحي يسانده مؤازرا ومؤيدا سواء في اثناقة كامب ديفيد او اتفاق السلام ولقد رفع العلم المصري على المريش وخلال المعركة الانتخابية التي حصل الحزب فيها على اكثر من ٩٠ في المائة من مقاعد البرلمان .

وفي ذات الخطاب دعا الرئيس ، اعضاء الحزب الوطني الى الالتصاق بالشعب والعمل بالشعب ومع الشعب من أجل الشعب ، وقال أن المواطن المصري يجب أن يكون هدف أي عمل حزبي وان الحزب الوطني قد قام ليرعى مصالح الشعب بلا زعامات فردية أو دعاوى حزبية من نوع تلك الممارسات المرفوضة التي حاول البعض ان يجرنا اليها استغلالا للديمقراطية والحرية لضرب الشعب .

وخلال عرضه لملامح المرحلة القادمة اكد الرئيس السادات على عدة نقاط أساسية :

① ان الدعم يجب ان يذهب لمن يستحقه .

② أن النظام الضريبي يجب ان يعاد النظر فيه لكي يدفع كل مواطن حسب الدولة عليه .

③ لابد من ضمان حق كل مواطن على ارض مصر في المعاش عند العجز والشيخوخة والمرض والوفاة

④ اقتحام جريء لمشاكل الطعام والاسكان والبنية الاساسية .

واشار الرئيس الى أن الحكومة ، وحدها لن تستطيع بمجابهة كل هذه المشاكل ولكن طاقات الشعب غير المحدودة تستطيع ان تنجز ذلك ، ودعا الرئيس الى انشاء بنك للتنمية يوفر الدعم لكل من يستطيع المشاركة في عملية واسعة لاعادة بناء مصر من جديد

لابد من أسلوب جديد للتعامل مع العرب

وحول الموقف السياسي كشف الرئيس السادات النقاب عن عجز العرب عن فهم ومتابعة المتغيرات الدولية ، واشار الى انهم يطلون الان لمحاولات تعديل القرار ٢٤٢ ، لكي يحفظوا ماء الو ويعودوا للبدء من نفس النقطة التي انطلقنا اليها بالجلوس مع اسرائيل .

وقال الرئيس بوضوح تام اننا لسنا ضد تعديل القرار ٢٤٢ ، واننا على استعداد لان نؤيد من يستطيع ان ينجز على طريق السلام اكثر مما انجزت مصر

واوضح السادات أن مصر تجاوزت كل هذه الشكليات ودخلت الى صميم المشكلة ، بمحاولاتها الجادة لاقرار حكم ذاتى للفلسطينيين يزيح عنهم كابوس الاحتلال الاسرائيلى ويضمن لهم حكم أنفسهم بأنفسهم .

وأكد الرئيس انه بعد ما صدر من العرب من اهانات لمصر لايمكن أن تنسى فان علينا أن نعيد دراسة أسلوب التعامل معهم مستقبلا لان مستقبل مصر واقتصادها لايمكن أن يظل مرهونا بسلوك وعقلية مثل هؤلاء الحكام .

واشار الرئيس الى انه فى الوقت الذى اتخذ هؤلاء الحكام قرارا بتجويع مصر قررت أمريكا دعم اقتصاد مصر باقصى طاقة ممكنة ، وأن العرب تصوروا أن بامكانهم شل قدرة مصر العسكرية فسحبوا تمويل صفقة الطائرات فقررت الصين تزويد مصر بـ ٥٠ طائرة

وقال الرئيس السادات اننا نحمد الله اننا هنا فى مصر نمثل جزيرة أمن وأمان وحب وسلام وسط منطقة تهترىء بالاضطرابات وتعيش شعوبها فى ظل أعنى النظم الديكتاتورية بالسحل والاعتقالات والتصفيات الجسدية سواء فى سوريا أو العراق أو ليبيا أو ايران .

وأكد الرئيس أن الحكام العرب عزلوا أنفسهم ولم يستطيعوا عزل مصر التى تتزايد قوتها العسكرية ويتدعم اقتصادها ويتأكد كل يوم مدى ما تتمتع به من احترام وتأييد فى المجتمع الدولى .

واشار السادات الى أن أسلوب التعامل مع العرب فى المرحلة القادمة يجب أن يتغير وأن ننسى معهم أسلوب المجاملة الذى كنا ناخذ به فيما مضى لانه حتى المعتدلين العرب فقدوا وعيهم وسايروا مجنون ليبيا .

الرئيس أنور السادات أثناء القاء خطابه وعلى يمينه السيد حسنى مبارك نائب الرئيس وعلى يساره السيد مصطفى خليل رئيس الوزراء والسيد صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب